● أخبار قصيرة

طالبان: الظلم في فلسطين ولبنان أثبت كذب العالم "الكافر"

انتقد "فصيح الدين فطرت" رئيس أركان الجيش في حكومة طالبان جرائم الكيان الصهيوني قائلاً إن الوضع في فلسطين ولبنان يثبت كذب العالم الكافر.

وقال فطرت في حفل أقيم في كابول: "إن أولئك الذين يسعون لتطبيق النظام الشرعي وما أمر به الشرع دائماً ما يتم توجيه أصابع الاتهام إليهم، ويُقال إن حقوق الإنسان تُنتهك هنا، أو أن حكومة طالبان تنتهك حقوق الإنسان".

وأضاف: "ولكن إذا نظرنا في الظروف الحالية إلى الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون، خاصة في فلسطين ولبنان، فإن هذا في حد ذاته يثبت كذب العالم الكافر".

قرغيزستان: لا يمكننا التخلي عن التعاون مع روسيا

أكد الرئيس القيرغيزي صدر جباروف استمرار التعاون مع روسيا رغم الضغوط الغربية، حيث صرح في مقابلة مع وكالة كابار الحكومية بأن بلاده ستواصل تعاونها مع روسيا رغم الضغوط الغربية ومحاولات إملاء السياسات على بشكيك. وقال جباروف: "منذ بداية النزاع الروسي-الأوكراني، تواصل الدول الغربية إدانة روسيا وتطالبنا بوقف التعاون معها، لكنني أجيبهم دائماً بكل صراحة: لا يمكننا التخلي عن هذا التعاون".

وأشار الرئيس القيرغيزي إلى عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، موضحاً أن بلاده تعتمد على روسيا في إمدادات النفط والغاز واستيراد القمح والمواد الغذائية وشبكات النقل والمواصلات، بما فيها الطرق والسكك الحديدية، إضافة إلى توفير فرص العمل لنحو مليون عامل قيرغيزي مقيم في روسيا.

باكستان.. حركة إنصاف تقرر إلغاء مظاهرتها

ألغت حركة إنصاف مظاهرتها التي كان مخطط لها يوم أمس ضد الحكومة في إسلام آباد، حيث كان من المقرر أن تُقام هذه المظاهرات احتجاجًا على قرار الحكومة بمنع المحامين وقادة الحزب من زيارة عمران خان في سجن راولبندي. وكان من المفترض أن تتزامن مع انعقاد قمة منظمة شنغهاي للتعاون في وسط إسلام آباد.

وبحسب جوهر علي خان، رئيس حركة الإنصاف، فإن محسن نقوي وزير الداخلية الباكستاني قد وعد بإرسال فريق طبي لفحص عمران خان في سجن راولبندي .

في ظل اشتداد المنافسة

هل انتقلت القوى العالمية إلى مرحلة إستخدام القوة؟

الوفاق/ في السياسة والتحالفات الدولية من الواضح أن تقليل عدد المنافسين يسمح بتوفير الموارد وتركيزها على مهام التنمية الداخلية، وعدم التشتت على عدة جبهات. ومع ذلك، من الواضح أيضًا أن المنافسة قد تكون مفضلة على التنازلات لمطالب الطرف المقابل، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا مبدئية. يزداد الوضع تعقيدًا بحقيقة أن الدول يمكنها التنافس في بعض المجالات مع البقاء شركاء في مجالات أخرى. عندها يصبح ضبط التوازن بين التعاون والمنافسة أكثر صعوبة.

إن انتقال العلاقات الدولية إلى أشكال متطرفة من التنافس أمر ممكن تمامًا؛ فالتاريخ مليء بمثل هذه الحلقات. في مثل هذه الحالات، تصبح المهمة الرئيسية ليست الحفاظ على بقايا الصداقة بقدر ما هي الاستعداد للحرب القادمة، التي قد تعتبرها الأطراف حتمية، وخوض الحرب بالوكالة، والدخول في مواجهة في الوقت المناسب. والخلاصة هي أن من يجد التوازن الأمثل بين الحلفاء والمنافسين سيتمكن من الحفاظ على الموارد، وإذا كانت المواجهة حتمية، سيكون قادرًا على الصمود والخروج منتصرًا والاستفادة من نتائج النصر.

منافسة ضئيلة

يظهر الوضع الحالي للعلاقات الدولية ميلًا ثابتًا نحو تعدد مهام الردع بين المراكز العالمية الثلاثة الرئيسية للقوة العسكرية - الولايات المتحدة والصين وروسيا. كل منها لديه عدد متزايد من الخصوم. علاوة على ذلك، فإن الزيادة في عددهم، وكذلك درجة المواجهة، لها جذورها في الوضع المواتي نسبيًا في تسعينيات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تمتعت واشنطن وبكين وموسكو بظروف خارجية أكثر ملاءمة: كان عدد المنافسين ضئيلًا، بينما كانت كثافة الشراكات غير مسبوقة.

في مطلع القرنين العشرين والحادي والعشرين، لم يكن للولايات المتحدة منافسون فعليون بين القوى الكبرى. كانت العلاقات مع روسيا محددة بشبكة من معاهدات الحد من التسلح. كان من الصعب وصفها بأنها علاقات صافية، لكن حتى شبح المواجهة من حقبة الحرب الباردة كان من الصعب جدًا تخيله. كانت الولايات المتحدة تدعي أن المجموعات الإسلامية المتطرفة هي الخطر الأمني الرئيسي عليها -رغم أن دورها كان رئيسياً في نشأت هذه المجموعات و استعملتها كذريعة لغزواتها- في ذلك الوقت لم تكن هناك أية مشاكل بين أميركا و الصين و روسيا. لم تساعد موسكو وبكين الأمريكيين، و حاولتا على الأقل إيجاد الصيغة المثلى لحل المشاكل النووية عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وضع مختلف

بعد نحو عشرين عامًا، تغير الوضع بالنسبة للولايات المتحدة بشكل جذري، حيث تنظر إلى الصين الآن على أنها منافس قوي وطويل الأمد من جميع النواحي. نحن نتحدث عن تنافس عسكري-سياسي واقتصادي وحتى أيديولوجي. من الصعب مقارنة الصين بالاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة. ولكن في كل هذه الأبعاد الثلاثة، تمثل بديلًا للسياسة الأمريكية. على الرغم من أن الولايات المتحدة ترغب في إبقاء المنافسة مع الصين تحت السيطرة، خاصة بالنظر إلى الروابط الوثيقة بين الاقتصادين، إلا أن مهمة احتواء الصين ستصبح أولوية لعقود قادمة. تحولت روسيا من شريك ضعيف وحذر للغاية إلى خصم صعب وغير مساوم، حيث يتم المساس بمصالحها في الفضاء ما بعد السوفيتي، واستعادة اقتصادها ومجمعها الصناعي العسكري. يتطلب العداء معها زيادة كبيرة في الاستثمارات لدعم أوكرانيا، وزيادة الوجود في أوروبا، وتحديث القدرات النووية، مع الأخذ في الاعتبار الظهور المسبق لأنظمة صاروخية جديدة في موسكو. تم تمزيق نظام مراقبة الأسلحة إلى أشلاء. تحاول واشنطن السيطرة على التصعيد ولكن قد تجد نفسها في حرب مع روسيا، مع خطر متزايد وإن كان غير مرجح لتبادل نووي. تمتلك كوريا الشمالية الآن أسلحة نووية وصواريخ قادرة على إطلاقها. سيكون من الأصعب الآن سحق كوريا الشمالية. لقد أتاح عداء الولايات المتحدة لروسيا و الصين الفرصة للدول التي تمارس عليها الولايات المتحدة ضغوطا، للخروج من العزلة و تخفيف آثار هذه الضغوط -كوريا الشمالية على سبيل المثال-. الآن تعزز المحور الذي تحاربه و تعاديه الولايات المتحدة بنشاط، وسيستمر في التعزيز بالتفاعل مع روسيا وجزئيًا مع الصين. روسيا والصين نفسهما تتقاربان أيضًا. التحالف العسكري لا يزال بعيدًا. موسكو وبكين لا تسعيان إليه. لكن تفاعلهما أصبح الآن أوثق، ولن تتمكن الولايات المتحدة بعد الآن من استخدام روسيا لموازنة الصين.

توسع المواجهة

لقد كانت الدبلوماسية الصينية تبني سياسة خارجية حذرة للغاية منذ أواخر السبعينيات. التزمت بكين بشكل أكثر اتساقًا بمبدأ تقليل الأعداء وتعظيم الأصدقاء. في نواحٍ كثيرة، حققت الصين هدفها، حيث تمكنت من خلق ظروف سياسية خارجية مواتية للنمو الاقتصادي الهائل، وزيادة رفاهية المواطنين وتحديث الجيش. المشكلة هي أن مثل هذا النمو للصين، قد أثار قلقًا متزايدًا للولايات المتحدة بسبب خوفها على هيمنتها. نتيجة لذلك، واجهت بكين حقيقة أن واشنطن قررت التصرف بشكل استباقي، واحتواء الصين بينما لا تزال إمكانيات مثل هذا الاحتواء موجودة في ترسانة السياسة الخارجية الأمريكية. ربما كانت قيادة جمهورية الصين الشعبية تفضل الاستمرار في التمتع بفوائد السلام العالمي والعيش وسط ظروف من المنافسة الدنيا. لكن نتائج التحديث الناجح أصبحت الآن قضية تعتبرها الولايات المتحدة تحديًا أمنيًا. هذا يعني أنه سيتعين على الصين أن تعيش استجابةً لسياسة الاحتواء الأمريكية، والتي تشمل بناء تحالفات مناهضة للصين. هنا، ستحاول الدبلوماسية الأمريكية وضع رهاناتها، بما في ذلك في الهند. ومع ذلك، فإن الهند دولة كبيرة وقوية جدًا لتلعب دورًا سلبيًا. الصين، بدورها، تبني علاقة خاصة مع حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين في الناتو. هنا يمكن لبكين أن تأخذ في الاعتبار التجربة الروسية للعلاقات "الخاصة" مع الاتحاد الأوروبي.

وأخيرًا، لم يكن لدى روسيا في مطلع القرن أي منافسين جديين تقريبًا. كانت البلاد قد أضعفت بشدة بسبب سقوط الاتحاد السوفيتي والإصلاحات المثيرة للجدل. تدهورت العلاقات السياسية مع الغرب تدريجيًا منذ أواخر التسعينيات، ولكنها لم تصل بعد إلى مستوى حرج، حيث تم تعويضها بمستوى عالٍ من التعاون الاقتصادي. في آسيا، كانت العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة اليابان وكوريا الجنوبية ودية بشكل خاص دون الأعباء التي ظلت في مسائل الأمن الأوروبي. اليوم، يقاتل تقريبًا كل الغرب الجماعي ضد روسيا المعززة في أوكرانيا، ويزود كييف بالأسلحة والذخيرة، ويوفر لأوكرانيا التمويل والاستخبارات والمتخصصين العسكريين وما إلى ذلك. تم تقويض العلاقات الاقتصادية لفترة طويلة من خلال العقوبات. اتخذت طوكيو وخاصة سيئول موقفًا أكثر حذرًا، لكنهما لا تزالان مضطرتين لاتباع الخط الأمريكي.

والنتيجة هي أن جميع القوى الثلاث، لأسباب مختلفة، وجدت نفسها في وضع تكون فيه مهام الاحتواء، وتوسيع المواجهة، والحاجة إلى حل قضايا الأمن تنطوي على استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. لم تمنع العلاقات الاقتصادية السابقة التناقضات السياسية. على ما يبدو، نحن في بداية التفاقم. بعد كل شيء، لم تبدأ المعركة الحقيقية بين المنافسين الرئيسيين - الولايات المتحدة والصين - بعد. واجهت المراكز العسكرية-السياسية الثلاثة الكبرى في وقت واحد تدهورًا في الظروف السياسية الخارجية، في حين أن جميعها كانت قبل عشرين عامًا في بيئة أكثر سلمية بكثير. لا يزال مصير النظام العالمي المستقبلي يعتمد على قدرة الثلاثي على التحكم في المنافسة وعلى نتائج هذه المنافسة.

التحالف العسكري لايزال بعيدًا بين موسكو وبكين وكلاهما لا تسعيان إليه. لكن تفاعلهما أصبح الآن أوثق، ولن تتمكن الولايات المتحدة بعد الآن من استخدام روسيا لموازنة الصين

فرنسا.. سياسة تشددية ضد الهجرة

تناولت صحيفة "فرانكفورتر ألغماينه تسايتونغ" الألمانية في مقال لها السياسة الجديدة والمتشددة تجاه المهاجرين التي تتبناها الحكومة الفرنسية الحالية. وأشارت الصحيفة إلى أن فشل نموذج دمج اللاجئين في فرانسا قد استمر لفترة طويلة، مما أدى إلى زعزعة النظام السياسي الفرنسي وساهم في تعزيز نفوذ اليمين المتطرف بقيادة "مارين لوبان".

وفقًا للصحيفة، فإن الخطط التي أعلن عنها برونو رتالو، وزير الداخلية الفرنسي الجديد، باتت ضرورة سياسية للبلاد. وتشير التحليلات الانتخابية إلى أن الاستياء من الهجرة الجماعية، إلى جانب القدرة الشرائية، كانا من أهم دوافع الناخبين للتصويت لصالح حزب التجمع الوطني المتطرف.

ويبدو أن الحكومة الفرنسية تسعى الآن لتنفيذ برنامج مماثل لما اقترحه فرانسوا فيون، المرشح اليميني للرئاسة، عقب هجمات باريس الإرهابية. ويرى رتالو، الذي كان مدير حملة فيون آنذاك، أن سياسة الترحيب الألمانية قد أعاقت جهود الاتحاد الأوروبي في السيطرة على الهجرة وتقييدها. كما يعتبر إيطاليا تحت قيادة جورجيا ميلوني نموذجًا يحتذى به، ويدعم الاتفاقيات مع دول ثالثة لإبعاد المهاجرين عن الاتحاد الأوروبي.

وقد صرح رتالو مؤخرًا في باريس قائلاً: "علينا أن نتحلى بشجاعة التشدد".

وأضاف أن لديه ثلاث أولويات: "استعادة النظام، استعادة النظام، واستعادة النظام"، مؤكدًا أن الهدف الرئيسي هو "حماية الفرنسيين".

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، ميشيل بارنييه، عن رغبته في اتباع سياسة هجرة "أكثر صرامة من ذي قبل". وأشار إلى قرار ألمانيا بتشديد الرقابة على الحدود، مؤكدًا أن فرنسا ستتخذ إجراءات مماثلة للحد من الهجرة التي "أصبحت غير محتملة في كثير من الأحيان".

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد الانتقادات من قبل الأحزاب اليمينية المتطرفة ضد المهاجرين غير الشرعيين، خاصة بعد حادثة مقتل طالبة فرنسية. وقد هدد حزب التجمع الوطني بسحب دعمه الضمني للحكومة إذا لم تتم معالجة أزمة الهجرة بشكل جاد.

وفقًا لإحصاءات المفوضية الأوروبية، أصدرت فرنسا في الربع الأول من العام الجاري أوامر بترحيل أكثر من ٣٤ ألف مهاجر غير شرعي، وهو ما يعادل ثلث إجمالي أوامر الترحيل الصادرة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن البيروقراطية المطولة وعدم تعاون بعض الدول في استعادة مواطنيها المدانين جنائيًا قد أدى إلى إبطاء عملية ترحيل المهاجرين غير الشرعيين.